

فيقول :

- يارب بالمصطفى بلغ مقاصدنا
واغفر لئى لكل المسلمين بما
بجاه من بيته في طيبة حرم
وهذه برده المختار قد ختمت
أبياتها قد أتت ستين مع مائة
- واغفر لنا ما مضى يا واسع الكرم (١)
يتلوه في المسجد الأقصى وفي الحرم (٢)
واسمه قسم من أعظم القسم (٣)
والحمد لله في بدء وفي ختم (٤)
فرج بها كربنا يا واسع الكرم (٥)

ولاني أرى أن هذه الأبيات قالها الإمام البوصيرى ليؤكد أن البردة تضم مائة وستين بيتاً وهذه الأبيات الخمسة تعتبر خاتمة وتذييلاً ليحدد به عدد أبيات البردة من ناحية ولتكون هذه الأبيات الخمسة السهلة في المبنى والمعنى تنمة لدعاء المسلمين .

-
- (١) بلغ : من البلاغ أي الوصول ، مقاصدنا : أهدافنا ومرادنا ، أغفر : أصل الغفر هو الستر أي أستر وأصفح .
(٢) المسجد الأقصى : بيت المقدس ، الحرم : الكعبة المشرفة .
(٣) جاه : قدر ومنزلة وعزة من الوجاهة وهي رفعة القدر وعظم المرتبة ، طيبة : المدينة المنورة ومن أسماؤها المحببة المحبوبة ، يثرب ، الناحية ، المباركة .
(٤) المختار : هو سيدنا المصطفى ، ختمت : انتهت ، الحمد : الشكر .
(٥) ستين مع مائة : مائة وستون ، فرج : الفرج هو الخلوص من الشدة ، الكرب : الهم .